

قرى الضيف

- (فالنصف مني نصيب جسم ... والنصف مني نصيب روح) - من مخلع البسيط - .
وكتب إلى أبي أحمد العارض مع حب بلور مخلوط أهداه له .
(بعثت للقال حبا ... يسقيك صفو المحبة) .
(فعش لزرع المعالي ... ما أنبت الزرع حبه) - من المجتث - .
وكتب إلى بعض الرؤساء .
(صديقك غير محتشم ... وأنت فغير مغتنم) .
(وقد أهدى كما يهدي ... أخو ثقة لذي كرم) .
(فرأيك في قبول العذر ... في السكين والقلم) - من مجزوء الوافر - .
ذكر آخر أمره .

لما انقضت أيام الأمير الحميد وملك عبد الحميد أقر أبا القاسم على ديوان الرسائل وخلع عليه وزاد في مرتبته فلم تطل به المدة حتى مرض مرضه الذي احتضر فيه .
فحدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفارسي قال كان أبو جعفر محمد بن العباس بن الحسين الوزير وأبو القاسم المقانعي من خالص أصدقاء الإسكافي وممن يكبرون عنده فلما مرض الإسكافي كتب إليه اللحم وكان أبو جعفر يلقب بطويس والمقانعي بقاشر .
(طويس إحدى الفواتر ... شؤما وقاشر قاشر) .
(ومنهما يا أبا قاسم ... عليك أحاذر) .
(فلا يكن واحد منهما ... ببابك عابر) .
(إن لم يكن بك شوق إلى ... الثرى والمقابر) - من المجتث